

بيان صحفي

في الوقت الذي يطالب الشعب فيه بالتححرر...

حكام البلاد يعملون على تكريس الاستعمار

بعد التدخل الصلف والمهين للسفراء الأجانب في أدق تفاصيل الحياة السياسية في تونس، ها هو الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر يستقبل يوم الاثنين ٠١ صفر ١٤٤١ هـ، الموافق لـ ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ م بقصر قرطاج، وفداً من مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين برئاسة رئيس لجنة الأمن والتعاون مع أوروبا بالكونغرس النائب السي لامار هاستنغس، الذي جاهر بحرص بلاده على تركيز مشروعهم الغربي الديمقراطي العلماني لإقصاء الإسلام عن الحكم، حيث قال: إن زيارة وفده "تهدف إلى تأكيد الاهتمام الذي توليه بلاده لنجاح تجربة الانتقال الديمقراطي في تونس"، مثنياً "نجاح جهود تونس في مكافحة الإرهاب ودورها الاستراتيجي كديمقراطية ناشئة في ضمان وتدعيم الاستقرار في المنطقة عموماً".

لقد أبرزت هذه التصريحات أن اللعبة الديمقراطية الخبيثة، يرهاها الغرب في بلادنا، حسب مصلحته كيداً وتضليلاً؛ لإقصاء الإسلام عن سدة الحكم، وأن حرصه على مشاركة أهل تونس في الانتخابات يراد منه جعل تونس نموذجاً للمسلمين في تثبيت منظومته وحراسة حضارته، حتى لا تنطلق شعوب المنطقة نحو التغيير الجذري المنتج على أساس الإسلام.

أيها الأهل في تونس:

لقد أكرمكم الله أن كنتم أول الثائرين على الأنظمة المستبدة، فأشعلتم ثورة لا زالت نارها متقدة في المنطقة، تورق الكفار المستعمرين، فأتوا ثورتكم بالإسلام وانصروا الله بتطبيق شرعه الحنيف ونبذ النظام الديمقراطي وانتخاباته التي تثبت الاستعمار، ينصركم الله ويثبت أقدامكم، ونحن إخوانكم في حزب التحرير، نستنهض هممكم لتعملوا معنا وتنصرونا، نصرَةً تعيد الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة بعد هذا الملك الجبري الذي نكتوي بناره تحقيقاً لوعده الله سبحانه ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس